كذا في المعارِف لابن قُتَيبةَ . وإلى بَيعِها نُسِب الإِمامُ المُحدِّث أبو الحسن أحمدُ بن محمد بنِ أحمدَ ابنِ أبي عُبَيد القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضَّبّي المَحامِلِيُّ وُلِد سنةَ 368 ، تفقَّه على أبي حامدٍ الإِسْفَرايني . وجَدُّه أبو الحسن أحمدُ سَمِع من أبيه وعنه ابنُه الحسين وابنُ صاعِدٍ وابن مَنِيعٍ مات سنةَ 334 ، وأبو عبد اللّه الحُسين بن إسماعيل حَدَّث . وهم بَيتُ عِلْمٍ ورِياسة . مات أبو الحسن هذا في سنة 415 . ومنهم القاضي أبو عَبد اللّه الحسين بن إسماعيل بن محمد رَوى عن البُخارِىّ وكان يحضُرُ مجلسَ إملائِه عشرةُ آلافِ رجُلٍ قَضى بالكوفة سِتّين سنةً ومات سنةَ 380 . ووَلدُه محمدٌ ويحيى حَفِيدُه وأخوه أبو القاسم الحُسَين . المَحْمِلُ أيضاً ضُبِط في المُحكَم : كمِنْبَرٍ وصَحَّح عليه : الزِّنْبِيلُ الذي يُحْمَلُ فيه العِنَبُ إلى الجَرِين كالحامِلَةِ . المِحْمَلُ كمِنْبَرٍ : عِلاقَةُ السَّيفِ وهو السَّيرُ الذي يُقَلَّدُه المُتَقَلِّد قال امرؤ القيس : .

ففاضَت دُموعُ العَيْنِ مِنِّي صَبابَةً ... علَى النَّحْرِ حتّى بَلَّ دَمْعِيَ مِحْمَلِي كالحَمِلَةِ وهذه عن ابنِ درَيد والحِمالَةِ بالكسر . وقال أبو حنيفة : الحِمالَةُ للقَوْسِ : بمَنْزِلَتها للسَّيف يُلْقيها المُتَنَكِّبُ في مَنْكِبه الأيمن ويُخْرِج يدَه اليُسرى منها فيكونُ القَوسُ في ظَهره . قال الخَلِيل : جَمْعُ حَمِيلَةٍ : حَمائِلُ . زاد الأزهريُّ : وجَمْعُ مِحْمَلٍ : مَحامِلُ . وقال الأصمَعي : لا واحِدَ لحَمائِلَ مِن لفظها وإنما واحِدُها : مِحْمَلٌ . المِحْمَلُ أيضاً : عِرقُ الشَّجَرِ على التشبيه بعِلاقَة السَّيف هكذا سَمّاه ذو الرُمة في قولِه : .

تَوخَّاهُ بالأَظْلافِ حتّى كأَنما ... يُثيرُ الكُبابَ الجَعْدَ عَن مَتن مِحْمَلِ